ظاهرة البطالة دراسة في الاثار والأسباب ـ دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية

م.م. زهراء رعد كامل

جامعة القادسية- كلية الاداب

zahra.raad@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ١٤ /٢/٢٠٢٦

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٣/٢٩

الخلاصة

تعد ظاهرة البطالة واحدة من اهم الظواهر التي تؤدي الى تأثير على الاقتصاد في المجتمع , وتسبب تدهور في الاقتصاد لاي بلد , وتظهر البطالة نتيجة عدم قدرة الدولة على صياغة القرارات بشكل صحيح بحيث تتجه الدولة الى العمل من اجل مواجهه النقص في سد النفقات وتهمل الجانب الانتاجي ، اي تهمل القطاع الخاص بحيث ترتفع نسبة البطالة في المجتمع ، كما ان خضوع المجتمع العراقي الى الاحتلال وفرض الحصار الاقتصادي كلها لها تاثير على المجتمع بشكل كبير مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة بشكل واسع داخل المجتمع تعبر عن عجز في البنى التحتية وتراجع في الأداء الاقتصادي, ونتيجة لتراجع دور الدولة و انسحابها من ميدان الإنتاج واعتمادها برامج محددة وانشغالها في تغطية النفقات الخاصة واهمالها لبقية القطاعات الاقتصادية إضافة إلى فرض الحصار الاقتصادي . ويجب على الدولة لكي تقوم بتخلص من هذه الظاهرة ان تقوم بفرض انظمة وقوانين جديدة .

الكلمات المفتاحية: الظاهرة الاجتماعية، البطالة، الأقتصاد

The phenomenon of unemployment A study of its effects and causes a field study in the city of Diwaniyah

Assist.Lec. Zahraa Raad Kamel

University of Al-Qadisiyah Faculty of Arts

zahra.raad@qu.edu.iq

Date received: 14/2/2026
Acceptance date: 29/3/2026

Abstract

Unemployment represents one of the most complex challenges facing the Iraqi economy. It reflects structural deficiencies and a decline in economic performance, resulting from the retreat of the state's role and its withdrawal from productive activities, its reliance on limited policy programs, and its preoccupation with financing current expenditures, in addition to the neglect of other economic sectors. Moreover, the imposition of the economic blockade and the measures undertaken by the occupation authorities, along with the temporary regime change and the dismantling of the Iraqi state structure, contributed to the rapid increase in unemployment rates, transforming unemployment into a serious crisis that cannot tolerate delay. This situation necessitates the adoption of a comprehensive national program capable of mitigating the severity of its resulting impacts

Keywords: The social phenomenon~ Unemployment

المقدمة :

ان ظاهرة البطالة تعد واحدة من اهم الظواهر التي تتعرض لها جميع بلدان العالم وعلى جميع الاصعدة وفي مختلف المجالات السياسة والاجتماعية ، وهي تعتبر من اهم المشاكل التي تتعرض لها البلدان المتقدمة والنامية في الوقت الحاضر وتعد البطالة من العوائق التي تعترض التنمية في المجتمع فهي تؤدي الى تدهور و تخلف وتراجع اقتصاد الدولة وتدهور البنى التحتية , فهي تعرض المجتمع الى الفوضى والعنف وعدم الاستقرار، وتعد البلدان العربية من اهم البلدان التي تعاني من البطالة ، وفي جميع المجالات بحيث تصبح الدولة غير قادرة على تطوير انتاجها .

المبحث الاول

عناصر الدراسة ومفاهيمها

أولا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

في بداية الامر يجب ان نوضح الى ان أي ظاهرة تظهر في أي مجتمع سواء كان عربي او اجنبي تكون البدايات الأولى لها مشكلة، فتبدا من مشكلة صغيرة ثم تتعظم شيئا فشيئ حتى تنتشر وتصبح ظاهرة وواحدة من هذه الظواهر هي البطالة في المجتمع العراقي احد المشكلات التي يعاني منها المجتمع والتي تتطلب حلا سريعا لها، لانها تعتبر من المشكلات المستعصية في الدول النامية وفي مقدمتها الدول العربية واحد هذه الدول هو العراق حيث كان ومازال يعاني من البطالة ويتجسد ذلك عند رؤية فئات كثيرة من الشباب عاطلة عن العمل وهذا بدوره يخلف مشاكل كثيرة فعند ظهور مشكلة في مجتمع ستترك اثارها السلبية التي بدورها تحفز مشاكل أخرى فمثلا مشكلة البطالة تخلف مشاكل أخرى كالسرقة والانحراف وتعاطي المخدرات للهروب من الواقع المر الذي يعيش فيه .

ان العراق كما هو معروف على الرغم من امتلاكه موارد اقتصادية وطبيعية وزراعية إضافة الى النمو السكاني المتزايد الا انه هناك قصور في إمكانية استغلال الموارد الاقتصادية بالشكل الذي يعمل على الاستخدام الأمثل لقوة العمل واستغلال الطاقات الشبابية في توفير فرص العمل وتفعيل القطاع الخاص بالشكل الذي يعود

عليه بالفائدة للطرفين ولهذا تفاقمت الأسباب التي أدت الى ان تتحول هذه المشكلة الى ظاهرة تبرز في المجتمع مصحوبة بظواهر أخرى كما ذكرنا في بداية الحديث ان عدم توفر فرص عمل للفرد بشكل يخدم متطلباته وتوفير قوته اليومي يدفعه الى الانجراف نحو ظواهر أخرى مرتبطة بجرائم عدة .

لهذا تبرز مجموعة من التساؤلات :

١ . ما هي البطالة ؟

٢ . ما هي الأسباب التي تؤدي الى ارتفاع البطالة وانتشارها كظاهرة ؟

٣ . مدى تأثير البطالة على الفرد في المجتمع ؟

ثانيا : أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة مهمة بسبب اهتمامها بموضوع مهم يؤثر على المجتمع بشكل كبير ويؤدي الى عدم تطوره ، ويؤدي الى حدوث الفوضى والعنف داخل المجتمع وهي موضوع البطالة التي يؤثر في تطوير اقتصاد المجتمع ويؤدي الى تخلفه وعدم تطوره ، .ويجب ان تقوم الدولة بمعالجة هذه الظاهرة والقيام بالكثير من الدراسات والبحوث في هذه المجال ووضع الخطط والحلول المناسبة لها .

ثالثا: اهداف الدراسة

١. تهدف هذه الدراسة الى معرفة الأسباب التي تؤدي الى ارتفاع البطالة في المجتمع .

٢ . معرفة مدى الاثار التي تركتها البطالة على افراد المجتمع .

٣. تهدف الى معرفة التغيرات التي احدثتها التكنولوجيا والتطور ووسائل التواصل الاجتماعي في ارتفاع نسب البطالة .

٣ . وضع حلول مناسبة للحد من انتشارها .

المبحث الثاني

المفاهيم الأساسية للدراسة

١ . الظاهرة الاجتماعية (The social phenomenon)

تعرف الظاهرة فلسفياً بأنّها "كل ما يبحث فيه العلم من الحقائق التجريبية، أو على المعطيات التجريبية المباشرة من جهة ما هي مستقلة عن المدرك" [١] .

عرف دوركهايم الظاهرة الاجتماعية بأنها طرق للسلوك والتفكر والشعور خارجة عن الفرد ولها من قوة التأثير ماتستطيع به أن تفرض نفسها على الفرد [٢] .

كما تعرف الظاهرة الاجتماعية بأنها ظاهرة موضوعية لها وجود خاص خارج شعور الافراد الذين يلاحظونها ويحسون بها لأنها ليست من صنعهم بل انهم يتلقونها من المجتمع الذي تنشأ فيه [٣].

اما التعريف الاجرائي للظاهرة الاجتماعية فهي مجموعة من العادات والتقاليد والأتجاهات الاجتماعية والقيم والنظم التي يقوم بممارستها الأفراد في المجتمع، ويشكلون من خلالها أساس من اجل تنظيم حياتهم بشكل عام والعمل على تنسيق العلاقات التي تربط فيما بينهم ومع بعضهم البعض .

٢. البطالة (Unemployment)

كما تعرف البطالة لغةً على انها بطل الشيئ بطلاناً وبطولاً، ذهب ضياعاً وخسراً، فهو باطل وبطل الاجير بالفتح يبطُل بطَالة وبِطالة أي تَعطل فهول بَطال [٤] .

تعرف البطالة على انها وصول الانسان الى العمر الذي يصبح فيه قادر جسديا وعقليا وصحيا على العمل وجمع القوت الا انه يبحث عنه ولا يجده [٥].

كما تعرف البطالة على انها عدم ممارسة الافراد الذين هم في سن النشاط الاقتصادي حيث تتراوح أعمارهم ما بين ال (١٥ الى ٦٥) عاما خلال فترة زمنية لظروف خارجة عن ارادتهم بالرغم من قدرتهم على العمل ورغبتهم فيه وبحثهم عنه [٦].

اما التعريف الاجرائي للبطالة فهو مصطلح يطلق على أولئك الأشخاص البالغين الذين يبحثون عن العمل ولا يستطيعون الحصول عليه .

المبحث الثالث

أنواع البطالة

هناك أنواع متعددة للبطالة وهي مايلي :

١. بطالة الاحتكاك

وتعرف بكونها وجود مجموعة من الاشخاص عاطلين عن العمل ويقومون بالبحث من اجل الحصول على فرص عمل ن وانهم لا يجدون العمل التي يناسبهم ، ويقصد بها وجود أفراد في حالة بطالة نتيجة الوقت الذي ينقضي عليهم، وهم في حالة بحث عن عمل دون أن يجدوا العمل المناسب لهم، ويطلق عليها البطالة اللا انتقالية أيضا، لأنها تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين ويسمى هذه النوع من البطاله الانتقالية اي الافراد العاملين الذي يبحثون عن العمل ينتقلون من مكان الى اخر بحث عن العمل والمهن التي تناسبهم بين المناطق، وان البطاله توجد في جميع المجتمعات المتقدمة ولنامية وتعرض المجتمع الى الفوضى والعنف وعدم الاستقرار [٧] .

٢ – البطالة الدورية

ونعني بها قلة الطلب اي ان المستوى الاقتصادي للبلد متدهور ويسر بشكل غير صحيح وان فشل الطلب الاقتصادي يؤدي الى ظهور هذه النوع من البطالة ويحدث هذه الفشل بسبب ضعف الدولة وقلة اقتصادها وان قلة الطلب يؤدي الى عدم توافر فرص عمل لدى الافراد العاملين ، بحيث يقل الطلب على السلع الامر الذي يدفع الكثير من التجار الى تقليل اعداد العمال بسبب عدم بيع السلع المعروضة ، وقد تتجه بعض الدول وخاصة الراسمالية الى تخفيض اسعار السلع وخفض اجور العمال وكذلك الحال في البلدان النامية وان البطاله الدورية والموسمية احدهما مكمل للأخر " [٨] .

كما تشير الى انها تدهور في الاقتصاد ونقل الاقتصاد من مرحلة الى اخرى اي من حالة التقدم والنهوض الى حالة الركود والعجز التي يصاب يها الاقتصاد وعدم قدرة الاقتصاد على دفع اجور العاملين ، ويمكن القضاء على هذه النوع من البطالة عن طريق اتباع سياسات جديدة مثل تشجيع الطلب وزيادة الاستثمار ، وتقليل الضرائب التي تفرض بشكل كبير . [٩] .

٣- البطالة الموسم:

وهي البطالة التي تحدث بشكل موسمي اي ان بعض القطاعات الاقتصادية والنشاطات يزداد فيها الطلب على العمال ، في موسم معين وتقل في وقت وموسم اخر مثل الزراعة التي تكون في موسم معين بحيث يزداد الطلب على الايدي العاملة ن وكذلك السياحة في موسم معين ، وان هذه النوع من البطالة يؤدي من خلاله العمال الى ان يحصلون على اجور عالية في وقت معين تعويضا عن البطالة التي تعرضوا لها [١٠]

٤. البطالة السافرة

وهي البطالة التي يكون فيها وجود عدد معين من الافراد الباحثين عن العمل ، وتتوفر فيهم جميع القدرات والمواهب لكنة فرص العمل تكون غير متوفرة لديهم ن وهي حالة يتعطل فيها الفرد عن العمل . اي انهم يعانون من حالة بطاله كاملة . [١١] .

ثانيا : الاسباب التي تؤدي الى ظهور البطالة

تسعى جميع بلدان العالم المتقدمة والنامية الى دراسة البطالة ومعرفة اسباب حدوثها في المجتمع بشكل كبير ن وذلك نظرا لما تسببه البطالة من تأثير كبير على المجتمع يؤدي الى انهيار وتفكك المجتمع ن وان البطالة تؤدي الى انهيار النظام الاجتماعي للكل في جميع الدوائر والمؤسسات ، بحيث تتدمر الجوانب الاجتماعية والصحية لأي بلد [١٢] .

ان معرفتنا بالأسباب التي تؤدي الى انتشار البطاله في المجتمع نتمكن من خلاله في وضع المعالجات والحلول التي تناسب هذه الظاهرة المعقدة ، وان الخلل الراسي في حدوث هذه الظاهرة هي عدم التوازن بين

قانون الطلب والعرض وهناك مجموعة من الاسباب التي تؤدي الى حدوث ظاهرة البطالة في المجتمع والتي من اهمها [١٣] :-

١-التدهور الموسم : اي ان الايدي العاملة في اي مجتمع تخضع الى مرحلتين مرحلة ركود يقل فيها الطلب على الايدي العاملة ومرحلة انتعاش يزداد فيها الطلب على الايدي العاملة .

١- **التقلبات الموسمية** : تخضع الأعمال لتقلبات موسمية تحدث فيها فتترك أثرها باتجاه الركود في فصول معينة من السنة وباتجاه الرواج في فصول أخرى و من هذا يتبين إن التقلبات الموسمية من حيث انتظامها و مداها و أثرها تؤثر في حركة البطالة.

٢ . **الدورات الاقتصادية** : إن خلل في النشاط الاقتصادي وعدم توازنه التوازن الاقتصادي يؤدي الى تغيير في عملية الاستثمار ، ونلاحظ خلال فترة الانتعاش الاقتصادي يزاد الطلب على السلع والخدمات بحيث يؤدي الى زيادة الايدي العاملة ، وفي حالة الركود يقل الطلب على السلع والخدمات مما يؤدي الى قلة الطلب على الايدي العاملة وبالتالي يؤدي الى انتشار البطاله في المجتمع وزيادة العاطلين عن العمل .

٣- تدهور الصناعة وقلة الايدي العاملة : وهذا يؤدي الى قلة الطلب على العاملين اي ان بعض الصناعات تتجة الى استخدام التقنيات العلمية المتطورة بحيث تغنيها عن الايدي البشرية العاملة . : .

٤- **العامل الشخصي ودوره في إحداث البطالة** : المقصود به هو قدرة الشخص على مزاولة عمل خاص في فترة معينة ويعتمد على القدرات والمواهب الموجودة في الشخص ... الخ .

على الرغم من وجود بعض الاختلال في ظاهرة البطالة واسبابها في البلدان النامية عن البلدان المتقدمة م وعلى الرغم من هذه الاختلاف الى انه توجد بعض المشتركات بين هذه الدول وهي كالاتي [١٤] :

١. ظاهرة البطاله هي الاساس في اقتصاديات البلدان الراسمالية المتطورة اي انها تظهر في مرحلة الركود وتختفي في مرحلة الانتعاش .

٢ . إن البطالة الآن أصبحت مشكلة عالمية تصيب المجتمع ككل وتصيب الهيكل الاقتصادي ، وعلى الرغم من تطور النشاط الاقتصادي وتحقيق الانتعاش الاقتصادي لكنها تصيب المجتمع بين فترة واخرى .

٣ . إن الدول التي كانت اشتراكية والتي لم تعرف البطالة أبداً ، بدأت جيوش العاطلين فيها تتزايد فترة بعد أخرى في غمار عملية التحول إلى النظام الرأسمالي .

٤ . إخفاق خطط وجهود التنمية الاقتصادية في الدول النامية اضافة الى ضعف موقع الدول النامية في الاقتصاد العالمي, وكذلك تفاقم أزمة المديونية الخارجية للدول النامية .

٥ . السيطرة الاستعمارية والتخلف الاقتصادي يؤدي الى عجز تنظيم برامج وسياسات التطور الاقتصادي .

٦ . تنظيم آليات الاسواق وتحقيق الاندماج في الاقتصاد العالمي, والتوجيه غير السليم للموارد المالية .

٧ . انخفاض الطلب على العمالة محليا ودوليا, والانعكاسات السلبية للمتغيرات الدولية على العمالة في الدول النامية.

٨ . نمو قوة العمل ، ولاسيما في الدول النامية بنسبة أكبر من النمو السكاني فيها.

الآثار الاجتماعية لمشكلة البطالة

أضافة الى اثر البطالة على المستوى المعيشي لأسرة الفرد والمجتمع المحلي فهو كذلك يؤثر على الجانب الصحي ومعدل الوفيات أيضاً، خصوصاً وان آثارها تطول لسنين لاحقاً هذا بالاضافة عن كونها تمس الاقتصاد الوطني وبالتالي كلما ارتفعت فانها تؤثر سلباً على مستوى الإنتاج المحلي، حيث اذا ارتفعت نسبة البطالة الى١ % فانها تؤدي الى هبوط الناتج المحلي الاجمالي الى نسبة٢٪, يسهم وجود العمل في حياة الفرد الى زيادة مكانته بين المجتمع وتأمين الدخل المادي الضروري بالاضافة الى تعلمه مختلف المهارات والقدرات التي يكتسبها اثناء تأديته العمل وإمكانية الفرد في السير على نمط حياتي خاص بمستواه المادي، واكتسابه مهارات في التعامل مع الآخرين والتواصل معهم، وبالتالي فإن فقدان الوظيفة تؤدي بالفرد الى فقدان كل تلك المميزات المذكورة آنفاً ما يؤدي الى بروز عدد من الآثار السلبية للصحة النفسية والجسدية, ومن هذه السلبيات التي تؤثر على حياة الفرد العاطل والمجتمع ما يأتي [١٥] :

. المرض : تشير عدد من الدراسات الى ان استمرار العاطل عن العمل ولفترة طويلة من الزمن يؤدي به الحال الى ارتفاع احتمالية الاصابة بالأمراض العقلية والجسدية.

. حالة الاكتئاب : تظهر حالة الشعور بالقلق والاكتئاب بنسب اعلى لدى العاطلين عن العمل وقد ينخفض تقدير ذات الفرد خصوصاً اذا كان يرغب بشدة في شغل وظيفة ما كان يهدف لها مما يؤدي به الى ارتفاع التوتر الداخلي لديه والضغوطات البدنية وقد يتزايد لديه الشعور باليأس والقنوط عندما يصل الى مرحلة عدم الرضا عن نفسه وعدم مقدرته على الإنجاز.

. حالات الانتحار : هنالك علاقة طردية بين حالات الانتحار والبطالة حيث ان زيارة نسبة البطالة تؤدي الى ارتفاع حالات الانتحار بين العاطلين في المجتمع بسبب ما تفرزه ظاهرة البطالة من عوامل سلبية تسهم في لجوء الفرد للانتحار مثل ارتفاع الفقر والحرمان, وحالات اليأس, وارتفاع المشاكل بين افراد العائلة، وهذه هي المسببات الاساسية في زيادة نسبة الانتحار.

. الإدمان : تعد ظاهرة البطالة احدى الاسباب الرئيسية التي تؤدي بالشخص العاطل عن العمل الى لجوئه للإدمان, فبالإضافة الى صعوبة تحصيل الأموال جراء فقدان الوظيفة إلا انها أيضاً احدى اسباب الخلل في تقدير الهوية والاحترام الذاتي, وطالما استمرت هذه الفترة ازدادت حالة الكآبة سوءاً والتي بدورها تحفز اعتماد الشخص على الإدمان بصورة أقوى من أجل السيطرة على المشاعر النفسية المؤذية .

. مشاعر اليأس والإحباط : حينما يرى الشاب المتعطل عن العمل غيره يعمل بينما هو لم يأخذ حقه في التعيين ينتابه الشعور باليأس والاحباط وليس هناك عدالة وانه لا ينتمي لهذا المجتمع خصوصا اذا كان هؤلاء العاملين الذين يشغلون مواقع وظيفية يملكون نفس مستوى الكفاءة والقدرات الفكرية الامر الذي يؤدي به الى الشعور بعدم الانتماء والحقد نحو الاخرين الحاصلين على وظائف واعمال تليق بهم .

. انعدام تقدير الذات .

. الانسحاب والعزلة .

أن لأي ظاهرة أو حادثة تأثيرها الاجتماعي التي يتعلق بالعلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وكذلك ابنية المجتمع اي تؤثر في البنيان الاجتماعي ككل . وانها تتترك اثرها على العناصر المكونة للمجتمع ككل , حيث تعرف التأثيرات الاجتماعية بانها المحصلة النهائية من النتائج التي يحصل عليها الفرد بسبب وجود

بعض العوائق والحوادث تؤثر على المجتمع بشكل كبير وان هذه التأثيرات يمكن ملاحظتها والاحساس بها . في المجتمع ككل [١٦].

ويوجد مفهوم اخر يعرف على انها نتائج الافعال الاجتماعية التي يقوم بها الافراد داخل المجتمع وتقوم بها الجماعة وان هذه الافعال قد يكون لها تأثيرات ومضامين اجتماعية وانسانية ، فكل مشكلة او حادثة اجتماعية تأثيراتها وقد تكون سلبية او ايجابية . [١٧].

وعندما ندرس او نتابع مشكلة اجتماعية معينة مثل مشكلة الفقر نلاحظ ان هذه المشكلة لها عواملها واسبابها الذاتية والموضوعية ، وهناك عوامل مؤدية لها كالبطالة مثلا وعدم وجود توافق او موازنة بين الاسرة او عدد افرادها ، بحيث يكون عدد افراد الاسرة غير متوافق مع دخلهم الاقتصادي وهذا يؤدي الى البطالة [١٨].

ان اكثر الدلائل المتوفرة عن ظاهرة البطالة توضح على ان معظم الدلائل والحلول التي تضع لمعالجة مشكلة البطالة لم تكن محل الوضوح ولم تعالج المشكلة بشكل كبير .

وهناك مجموعة من الاثار التي تتركها هذه المشكلة : :

١. تؤدي البطالة الى قيام الافراد بترك الخضوع والولاء للوطن بحيث يتجهون الى ترك الوطن وعدم الانضمام والولاء للية والانضمام في جماعات متطرفة .

٢. تؤدي البطالة الى تعرض الافراد الذين لا يجدون فرص عمل الى حمل افكار متطرفة وهدامة تؤثر على نسيج الاجتماعي .

٣. تؤدي البطالة الى انحراف الشباب وقيامهم بارتكاب الجرائم بمختلف اشكالها من اجل الحصول على المبالغ المالية .

٤. تؤدي ظاهرة البطاله الى قيام الافراد بترك الزواج وتعرض المجتمع الى التفكك الاسري .

٥. تعرض البطالة الى تعرض المجتمع الى هجرة اصحاب المراتب العلمية الى خارج القطر من اجل الحصول على العمل

المبحث الرابع

الجانب الميداني (عينة البحث ومجتمعه)

التمهيد

ان تصميم اي بحث يتطلب توافر المعرفة الفنية المتخصصة بالطرائق العلمية وخطواتها وحدودها، والمقاييس التي يتم على أساسها اختيار منهج أو أسلوب بحث وتفضيله دون غيره من المناهج، وتبدو قيمة البحث الاجتماعي وأهميته في ارتباطه بطريقة معينة بالموضوع وثيقاً التي تخدم هدف البحث [١٩] .

اولا : منهج البحث

هو طريقة البحث التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها والاستفادة منها في الدراسة العملية التي يراد أجراءها وقد استخدم المنهج الوصفي كونه يتناسب مع موضوع البحث الحالي من حيث جمع وتحليل وتبويب المعلومات التي تحصل عليها [٢٠] .

ثانيا : مجالات البحث

١ . المجال البشري : وهو الافراد التي يمكن اجراء البحث عليهم به مجتمع البحث، وفي هذه الدراسة تم تحديد المجال البشري الخاص بدراستنا هو عينة المجتمع العام .

٢ . المجال المكاني : ويقصد به المكان الذي اجرى عليه البحث الميداني، حيث تم تحديد مكان اجراء الدراسة في محافظة الديوانية قضاء الحمزة الشرقي .

٣ . المجال الزماني : وهو المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية من ٢٠٢٥/ ١/٨ الى ٢٠/١٢/٢٠٢٥

ثالثا : ادوات البحث : تم استخدام ادة البحث وهو الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المراد دراستها

رابعا : الوسائل الاحصائية وتم استخدام الوسائل الاحصائية المتمثلة بالجداول والتكرارات والنسب المئوية

البيانات الاساسية

جدول رقم (١) الجنس :

الجنس	الاجابة	النسبة المئوية
ذكر	٥٠	% ٥٦
انثى	٤٠	% ٤٤
المجموع	٩٠	% ١٠٠

يتبين من الجدول اعلا ان ٥٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٥٦٪ كانوا من الذكور , في حين بلغ عدد الاناث ٤٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٤٤٪ نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة البحث كانوا من الذكور .

جدول رقم (٢) نوع السكن:

نوع السكن	الاجابة	النسبة المئوية
ريف	٣٠	% ٣٣
حضر	٦٠	% ٦٧
المجموع	٩٠	% ١٠٠

يتبين من الجدول اعلاة ان ٦٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٦٧٪ كانوا نوع السكن حضر . في حين بلغ عدد ٣٠ من افراد عينة البحث يسكنون في الريف وبنسبة ٣٣٪ . نستنتج من ذلك ان اغلب افراد العينة كانوا نوع السكن حضر .

جدول رقم (٣) الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية	الاجابة	النسبة المئوية
اعزب	٣٥	% ٣٩
متزوج	٤٠	% ٤٤
مطلق	١٥	% ١٧

المجموع	٩٠	% ١٠٠

يتبين من الجدول اعلاه ان ٤٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٤٤٪ كانوا من المتزوجين , في حين كان ٣٥ من العينة وبنسبة ٣٩٪ من غير المتزوجين في حين شكلت نسبة المطلقين ١٧٪ . نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة البحث كانوا من المتزوجين .

جدول رقم (٤) التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي	الاجابة	النسبة المئوية
امي	٤٠	% ٤٤
يقرا ويكتب	٣٠	% ٣٣
بكالوريوس	١٥	% ١٧
دراسات اخرى	٥	% ٦
المجموع	٩٠	% ١٠٠

يتبين من الجدول اعلاه ان ٤٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٤٤٪ كان مستواهم الدراسي امي . في حين كان ٣٠ من افراد عينة البحث وبنسبة ٣٣٪ كان مستواهم الدراسي يقرا ويكتب . وكان عدد الحاصلين على بكالوريوس ١٥ من افراد عينة البحث وبنسبة ١٧٪ وبلغ عدد الحاصلين على الدراسات العليا ٥ وبنسبة ٦٪ . نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة البحث كانوا من الاميين .

جدول رقم (٥) هل تعتقد ان البطالة تؤثر في الوضع المادي

البطالة تؤثر في الوضع المادي	الاجابة	النسبة المئوية
نعم	٦٠	٦٧٪
لا	٣٠	٣٣٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

تبين من الجدول اعلاه (٥) ان ٦٧٪ يؤيدون بان البطالة تؤثر على الوضع المادي من الناحية المعيشية حيث المال هو من يسير المعيشة لتلبية متطلبات القوت في الحياة اليومية .

٦. هل تعتقد ان البطالة لها دور كبير جدا في تأخير الخطط المستقبلية (الزواج, شراء بيت, احتياجات اخرى)

البطالة لها دور كبير جدا في تأخير الخطط المستقبلية	الاجابة	النسبة المئوية
نعم	٧٨	٨٧٪
لا	١٢	١٣٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

نعم من خلال الاجابات التي حصلنا عليها نستنتج من الجدول اعلاه ان البطالة تمارس دورها في تاخير سن الزواج وشراء البيت وغيرها من الامور الاخرى لانه كما معروف ان الانسان اذا اراد ان يبني مستقبله يجب ان تكون الحالة المادية ذات مستوى اقتصادي مناسب وهذا ما تؤيده نسبة ٨٧٪ من الجدول اعلاه .

٧. احد اسباب البطالة هي التخصص بعمل محدد

اسباب البطالة هي التخصص بعمل محدد	الاجابة	النسبة المئوية
نعم	٣٥	٣٩٪
لا	٥٥	٦١٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

من خلال الجدول اعلاه نرى ان اسباب البطالة عدة واحد منها هو التحدد بعمل محدد يتقيد به الفرد ويعتمد عليه في حياته اليومية في حين يرى الطرف الاخر وبنسبه ٦١٪ ان البطالة لا ترتبط بعمل محدد هذا يعني ان الانسان يمكن ان يمارس العديد من الاعمال للتخلص من البطالة.

٨. البطالة لها دور كبير في انتشار الاحباط والاكتئاب بين الافراد

٨. البطالة لها دور كبير في انتشار الاحباط والاكتئاب بين الافراد	الاجابة	النسبة المئوية
نعم	٤٥	٥٠٪
لا	٤٥	٥٠٪
المجموع	٩٠	١٠٠٪

لكل ظاهرة سلبيات وايجابيات والبطالة تمارس دور في تاثيرها على الفرد حيث يصاب الانسان ب احباط شديد لانه لا يمارس عمل ما يساعده على سد احتياجاته اليومية وهذا ما ايده بنسبة (٥٠٪) ومعارض (٥٠٪) .

٩. العمر له دور في زيادة البطالة

العمر له دور في زيادة البطالة	الاجابة	النسبة المئوية
نعم	٦٠	٦٧٪
لا	٣٠	٣٣٪
الجموع	٩٠	١٠٠٪

من خلال الجدول اعلاه يبين ان نسبه (٦٧٪) يجدون ان العمر عامل اساسي في ارتفاع البطالة من ناحية كبار السن والاطفال حيث لا يستطيعون الحصول على عمل بحكم الطاقة البدنية وعدم قدرتهم على انجاز العمل وهذا يرتبط بالصحة الجسمية .

١٠. تزايد اعداد الخريجين وعدم توفر فرص عمل لهم له دور في ارتفاع نسب البطالة

	الاجابة	النسبة المئوية
نعم	٨٨	٩٨٪
لا	٢	٢٪

المجموع	٩٠	٪١٠٠

يوضح الجدول (٩٨٪) يجدون ان تزايد اعداد الخريجين وعدم توفر فرص العمل له دور في ارتفاع البطالة خاصة ان هذه الفئات عند تخرجها لابد من توافر فرص عمل لهم ونتيجة لعدم وجود تخطيط مسبق من قبل المؤسسات والحكومات يؤدي الى تزايد البطالة وتزايد اعداد الخريجين .

١١ . البيئة الاجتماعية (المنطقة السكنية) لها دور في تزايد اعداد البطالة

البيئة الاجتماعية (المنطقة السكنية)	الاجابة	النسبة المئوية
نعم	٧٠	٪٧٨
لا	٢٠	٪٢٢
المجموع	٩٠	٪١٠٠

من خلال الجدول اعلاه يتبين (٧٨٪) يجدون المنطقة السكنية تمارس دور في البطالة من حيث تاثير المكان على السكان مثلا تكون هناك مناطق سكنية تتوافر فيها فرص عمل واعمال حرة خاصة في المناطق الحضرية التي تكثر فيها المؤسسات العمرانية والمشاريع الهندسية التي تكون بحاجة الى يد عاملة .

الاستنتاجات

١. السكن اي المكان له دور كبير في ارتفاع وانخفاض البطالة وكما وضحناها في الجداول

٢. عدم توفر فرص العمل والفراغ له دور في حدوث البطالة اضافة الى دوره في ظهور مشاكل اخرى

٣. العمر له دور في ارتفاع البطالة لاسيما كبار السن لايملكون طاقة بدنية عالية تساعدهم على العمل.

التوصيات والمقترحات

١. الاهتمام بقطاعات الانتاج الرئيسية كالزراعة والصناعة ومعامل الخياطة والحياكة ومختلف الانشطة والحرف اليدوية الاخرى .

٢. انشاء مراكز تعليمية خاصة بذوي المهارات المحدودة لتعليمهم مختلف الانشطة التجارية لرفع المستوى المادي .

٣. تفعيل دور الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي والحد من هذه الظاهرة .

٤ . الحث على التعليم لما له من دور في الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والمادي .

٥. اقامة دورات وندوات تدعم المشاريع المختلفة وتفتح الافاق امام الفرد لينهض بالمستوى الاقتصادي المرموق .

المصادر

١ . .صليبيا جميل : المعاجم الفلسفية، (، – لبنان، ١٩٨٢، دار لكتاب العربي)، ج١، ص٢١٣.

٢ . نبيل عبد الهادي: علم الاجتماع التربوي ، (دار اليازوري العلمية، عمان، ٢٠١٢)، ص ٢٦ .

٣ . احسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة . دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط٣، (دار وائل، الأردن . عمان، ٢٠١٥)، ص ٢٤٦ .

٤ . ابن منظور: لسان العرب، ج١، (دار المعارف للنشر)، ص٣٠٢ .

٥ . هيثم الزغبي: أسس ومبادئ الاقتصاد الكلي، ط١، (دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠)، ص١٤٩ .

٦ . عبد رسول جاسم عبد: بطاله في العراق حلول والواقع ، (مجله منصور ، ع ١١ ،سنة ٢٠٠٨)،صفحة ٨.

٧ . سامرة احمد مصطفى المومني: دور جامعة اليرموك للحد من ظاهرة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا, مج١, عدد١, (مجلة جامعة الزيتونة الاردنية للدراسات الانسانية والاجتماعية, ٢٠٢٠), ص١٥٥.١٥٦.

٨ . رجب صبري عبد القادر: البطالة نظرة واقعية وحلول علمية, (جامعة القاهرة . كلية العلوم, ٢٠٠٩) ص ١٣ . ١٤ .

٩ . ناجي بن حسين: البطالة في الجزائر . دراسة تحليلية, (مخبر المغرب الكبير للاقتصاد والمجتمع,٢٠٠٢), ص١١٧.

١٠ . محمد عبد الله البكر: اثر البطالة في البناء الاجتماعي، (جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية الجزء الثاني، ٢٠٠١), ص٢٦٣ .

١١ . حنان عبد الخضر هاشم واخرون: بطاله في الاقتصادي العراقي، الاثار والمعالجات الفعلية الفعلية والمعالجات (مجلة غزي العلوم الاقتصاديه , مج٥, ع١٦, ٢٠١٠) , ص٦٤.

١٢ . سعيد حسين ، عيادة : بطاله في الاقتصاد العراقي اسبابها وسبل معالجتها, (مجله جامعه الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية, مج٤, ع٨, ٢٠١٢), ص٨٤ .

١٣ . مهند عماد احمد: مفهوم البطالة واثارها النفسية على الفرد والمجتمع, (مجلة العلوم الاسلامية, العدد٣٧, ٢٠١٨), ص١٠٤٠.١٠٤٢.

14 .Cressey,D.Crime , in contemporary social Problems , Merton and Nisbet , New York altar Court Braace,1983.p24

15 .Munn, N.L.Psychology: The funda Mentals Of Human Adjustment,(London, George G . Harrap ,1981).p.636

١٦. احسان محمد الحسن: علم الاجتماع, (دراسات نظامية, بغداد, مطبعة الجامعة, ١٩٧٦), ص٣٢٣ .

١٧. العتابي حيدر مجيد ، : مناهج بحوث اجتماعية ،(للطباعة والنشر دار الكتاب ، الموصل، ١٩٩١)،صفحة ٨٩.

١٨. صالح بن محمد العساف: دليل الباحث في العلوم السلوكية،(مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٥)، ص ٥٢ .

هوامش البحث :

[١] . .صليبا جميل : المعاجم الفلسفية ، (بيروت لبنان ، دار الكتاب ، – ، ١٩٨٢)، الجزء ١ ، ٢١٣.

[٢] . نبيل عبد الهادي: علم الاجتماع التربوي ، (دار اليازوري العلمية، عمان، ٢٠١٢)، ص ٢٦ .

[٣] . احسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة . دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط٣، (دار وائل، الأردن . عمان، ٢٠١٥)، ص ٢٤٦ .

[٤] . ابن منظور: لسان العرب، ج١، (دار المعارف للنشر)، ص٣٠٢ .

[٥] . هيثم الزغبي: أسس ومبادئ الاقتصاد الكلي، ط١، (دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠)، ص١٤٩ .

[٦] . عبد الرسول عبد جاسم: البطالة في العراق الواقع والحلول، (مجلة المنصور، العدد١١، ٢٠٠٨)، ص٨ .

[٧] . سامرة احمد مصطفى المومني: دور جامعة اليرموك للحد من ظاهرة البطالة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا, مج١, عدد١, (مجلة جامعة الزيتونة الاردنية للدراسات الانسانية والاجتماعية, ٢٠٢٠), ص١٥٥.١٥٦.

[٨] . رجب صبري عبد القادر: البطالة نظرة واقعية وحلول علمية, (جامعة القاهرة . كلية العلوم, ٢٠٠٩) ص ١٣ . ١٤ .

[٩] . سامرة احمد مصطفى المومني: مصدر سابق, ص ١٥٦ .

[١٠] . سامرة احمد مصطفى المومني: مصدر سابق, ص ١٥٦ .

[١١] . ناجي بن حسين: البطالة في الجزائر . دراسة تحليلية, (مخبر المغرب الكبير للاقتصاد والمجتمع,٢٠٠٢), ص١١٧.

[١٢] . محمد عبد الله البكر: اثر البطالة في البناء الاجتماعي، (جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية الجزء الثاني، ٢٠٠١), ص٢٦٣ .

[١٣] . حنان عبد الخضر هاشم واخرون: البطالة في الاقتصاد العراقي الاثار الفعلية والمعالجات المقترحة, (مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية, مج٥, ع١٦, ٢٠١٠) , ص٦٤.

[١٤] . عيادة سعيد حسين: البطالة في الاقتصاد العراقي اسبابها وسبل معالجتها, (مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية, مج٤, ع٨, ٢٠١٢), ص٨٤ .

[١٥]. مهند عماد احمد: مفهوم البطالة واثارها النفسية على الفرد والمجتمع, (مجلة العلوم الاسلامية, العدد٣٧, ٢٠١٨), ص١٠٤٠.١٠٤٢.

(16) Cressey,D.Crime , in contemporary social Problems , Merton and Nisbet , New York altar Court Braace,1983.p..24

(17) Munn, N.L.Psychology: The funda Mentals Of Human Adjustment,(London, George G . Harrap ,1981).p.636

(١٨) أحسان محمد الحسن: علم الاجتماع, (دراسات نظامية, بغداد, مطبعة الجامعة, ١٩٧٦), ص٣٢٣ .

[١٩] . حيدر مجيد حميد العتابي: طرق البحث الاجتماعي،(دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١)، ص٨٩ .